. @ 180 @

أما الأول منها وهو خلقه السماوات والأرض المذكور في قوله : { إِنَّ فِى السَّمَاوَاتِ وَالاٌّ رْضِ لاّيَاتٍ لّلْمُؤْمِنِينَ } فقد جاء في آيات كثيرة كقوله تعالى { أَفَلَمْ يَنظُرُواْ إِلَى السَّمَآءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٍ * وَالاٌّ رْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِىَ وَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلّ زَوْجٍ بَهِيجٍ * تَبْصِرَةً وَذِكْرَى لِكُلّ عَبْدٍ مّنِيبٍ } وقوله تعالى : { أَفَلَمْ يَرَوْاْ إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مّنَ السَّمَآءِ وَالاٌّ رْضِ } . وقوله : { قُلِ انظُرُواْ مَاذَا فِى السَّمَاوَاتِ وَالاٌّ رْضِ وَمَا تُغْنِى الآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَن قَوْمٍ لاَّ يُؤْمِنُونَ } . وقوله : { أَوَلَمْ يَنظُرُواْ فِى مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالاٌّ رْضِ } . وقوله : { وَمِنْ ءَايَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالاٌّ رْضِ } في الروم وشورى . وقوله : { الَّذِى جَعَلَ لَكُمُ الاٌّ رْضَ فِرَاشاً وَالسَّمَآءَ بِنَآءً } وقوله تعالى : { اللَّهُ الَّذِى جَعَلَ لَكُمُ الاٌّ رْضَ قَرَاراً وَالسَّمَآءَ بِنَآءً } ، وقوله تعالى : { وَالسَّمَآءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ * وَالاٌّ رْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ } . وقوله تعالى : { أَلَمْ نَجْعَلِ الاٌّ رْضَ مِهَاداً } إلى قوله { وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعاً شِدَاداً } والآيات بمثل ذلك كثيرة جداً معروفة . .

وأما الثاني منها : وهو خلقه الناس المذكور في قوله : { وَفِى خَلْقِكُمْ } ، فقد جاء موضحاً في آيات كثيرة كقوله تعالى { وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مّن تُرَابٍ ثُمَّ إِذَآ أَنتُمْ بَشَرٌ تَنتَشِرُونَ } . وقوله : { يَاأَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُواْ رَبَّكُمُ الَّذِىْ خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ } . وقوله تعالى عن نبيه نوح : { مَّا لَكُمْ لاَ تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَاراً * وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَاراً } ، وقوله تعالى : { يَخْلُقُكُمْ فِى بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقاً مّن بَعْدِ خَلْقٍ فِى ظُلُمَاتٍ ثَلاثٍ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لا إِلَاهَ إِلاَّ هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ } وقوله { وَفِى أَنفُسِكُمْ أَفَلاَ تُبْصِرُونَ } ، والآيات بمثل ذلك كثيرة ومعلومة . .

وأما الثالث منها : وهو خلقه الدواب المذكور في قوله : { وَمَا يَبُثُّ مِن

دَآبَّةٍ } فقد جاء أيضاً موضحاً في آيات كثيرة أيضاً من كتاب ا كقوله تعالى في سورة الشورى . { وَمِنْ ءَايَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالاٌّ رْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِن دَآبَّةٍ وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَآءُ قَدِيرٌ } . وقوله تعالى في البقرة : { وَمَآ أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ الاٌّ رْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ } . وقوله تعالى : { وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٍ مِّن